

الحلقة الخامسة عشر) الدورة التأهيلية) دكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شؤونا كلها ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:00:34](#)

اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك اللهم اللهمنا رشدا وقنا شر انفسنا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن شر الشيطان وشركه ومن شر الشيطان وشركه - [00:00:55](#)

وان نقترف على انفسنا سوءا او نجره الى مسلم كنا قد بدأنا في الحلقة الماضية في الحديث عن ورقة العمل وكنا بدأنا في مثال ووصلنا تقريبا لمنتصف الورقة وكنا نتكلم عن قول الله عز وجل في صدر سورة الانسان - [00:01:18](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وانا ختمت الحلقة الماضية بالكلام عن شرح الآية. تمام؟ وانا قلت ان احنا يكفيننا الدائرة الاولى التي هي المعنى الالهي؟ الاجمالي. لكن يعني ما كان مثلا من اه - [00:01:43](#)

اه خوض في بعض الاسرار او اللطائف او الاختيارات او السياقات او السباقات او اللحاقيات آآ ما كان من شرح لبعض الالفاظ وتدعيم للشرح بامور اخرى يعني هذا لئي لا يلزم - [00:02:00](#)

تمام؟ انت يكفيك ان انت تفهم ماشي بس احنا برضو يعني رغم ذلك طالما مضبوط بفضل الله احنا بنعود فيه لكلام اهل العلم وفي نفس الوقت طالما برضو مش هيخرجنا عن الالهي؟ يعني عن الاطار فنقف عند هذا الحد. آآ فلا بأس لانه لا شك يساهم في تعميق الفهم - [00:02:13](#)

خلاص طيب اه دلوقتي بفضل الله عز وجل احنا فهمنا رسالة ربنا لنا واضح يعني دي دي من المشاكل في تعاملنا مع القرآن الكريم احنا لا ندرك ان القرآن رسالة من الله ايه - [00:02:33](#)

الينا رسالة من الله ايه؟ الينا. ايوه الرسالة لحضرتك ورسالة لحضرتك. رسالة للشيخ وليد. ورسالة للشيخ هاشم. ورسالة للشيخ محمد. ورسالة استاذ عبدالله ده رسالة من الله ايه؟ اليك. تمام - [00:02:51](#)

طيب احنا لما بتجي لنا رسالة بنعمل معها ايه مش بنقراها ونتفهمها صح ونشوف اللي بعثها لنا يريد منا ايه بالضبط. صح كده؟ طيب وبعد ما بنعرف نشوف هنعمل ايه صح - [00:03:06](#)

يعني بقول يا ليتنا نتعامل مع كتاب الله كما نتعامل مع الرسائل البشرية حتى الرسائل التي يرسلها لنا الناس حاجة مخجلة والله بس بقول يا ريتها تبقى كده حد صح - [00:03:19](#)

القرآن رسالة من الله الينا مكتملة الاركاب لها مرسل هو الله صح العليم الخبير الحكيم الودود الرحيم صح ولها مرسل اليه هو مين مش الصحابة بس ولا النبي بس هو مين؟ انا قل انا قل انا ايوة قل انا الرسالة دي لحضرتك - [00:03:33](#)

القرآن فيه خاصية الخصوصية والآنية الخصوصية لما تقراه بتفهم وتدبر تحسه منزل لك انت بس ولما تقراه بتفاهم وتدبر تحس انه لسه نازل دلوقت. لو حزين يفرحك. لو يائس يأملك - [00:03:59](#)

واضح لو انت اللي تايه يهديك الخصوصية والآنية يبقى رسالة من الله لمين انا انا دائما اقول انا حذف المتدبر الصغير في اول درس للولاد سايبين لهم فراغ عشان يكتبوا فيه اسمهم المرسل اليه اكتب اسمك - [00:04:16](#)

اه والرسالة دي لها رسول ربنا اختار لي الرسالة دي افضل ملائكته ونزل بها على افضل خلقه من البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
الله اختار له افضل البشر بعد الانبياء عشان يحملوا الرسالة دي - [00:04:36](#)

عشان تدرك ان يعني سبحانه الله دي سلسلة مش ذهبية دي بلاطينية ها عشان تدرك يعني الكتاب ده يعني قيمته عند الله وقدره عند
الله سبحانه وتعالى. والرسالة دي لها - [00:04:54](#)

سبب صح لها سبب ربنا ارسلها لنا ليه ليه ربنا انزل القرآن؟ ربنا بيقول لك فمن اتبع هداي فلا يضل والعشق وبيقول لك ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى ووصف القرآن كتير بانه يخرجهم من الظلمات الى الياه؟ الى النور. نزلها عشان ربنا ارسل لنا الرسالة دي عشان يزكينا
ها - [00:05:06](#)

علشان يشفيينا علشان يهدينا ها اه الله سبحانه وتعالى هذه الرسالة التي ارسلها لها محتوى صح لها مضمون المضمون بتاع الرسالة دي
عبارة عن مباني ومعاني تمام يعني المضمون الاية دي لما نبص لها من الناحية التركيبية هي مباني ومعاني. مباني يعني الفاظ ومعاني
اللي هي دلالات المعاني. صح - [00:05:28](#)

المباني ليها حقوق كانت ايه تلاوة وضبط وحفظ رواية على بعضهم اسمهم قرآن والمعاني لها حقوق فهم وتدبر وعمل صح كده؟ على
بعضهم اسمهم ايمان. تمام كده؟ احنا بفضل الله عز وجل كنا انتهينا - [00:05:49](#)

من حقوق المباني صح؟ وبدأنا في اول حقوق المعاني وهو الفهم صح بدأنا نفهم رسالة الله الينا والسؤال بعد ما فهمت ربنا ارسل لك
ايه فهمت اللي ربنا ارسله لك - [00:06:08](#)

سؤال في منتهى الوضوح مش عايزين نلف ولا دوران ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت قل لي يا شيخ وليد ناوي تعمل ايه الحمد
لله ده كلام عام. قل لي حاجة معينة هتعملها. ربنا بتعك بيقول لك كده. بيقول لك انت جاه عليك وقت لم تكن سيئة - [00:06:26](#)

مذكورة بيقول لك كده ليه ناوي تعمل ايه واضح يعني انت مسلا ممكن تلاقي واحد صاحبك باعت لك رسالة السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته اه جمعية الاسكان نزلت ارض في اه شرق النيل والارض دي اسعارها كويسة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:49](#)

ما قللكش اي حاجة اكيد اسأل نفسك بيقول لي كده ليه صح عشان هو عارف ان انا محتاج ان انا ما عنديش بيت ومحتاج اشترى
بيت. صح هتعمل ايه؟ هتروح تشتري هتروح تشتري في الارض صح؟ ربنا بيقول لك كده بيقول لك ان انت اتى عليك حين من الدهر

او من الزمان انت ما كنتش حالا - [00:07:12](#)

ما كنتش موجود ما كنتش ليك زكر مم ما كنتش في لك اللي انت في كل اللي انت فيه دلوقتي كل اللي انت عليه دلوقتي مين اللي

اوجده؟ الله سبحانه وتعالى - [00:07:34](#)

ربنا بيذكرك بالنشأة الاولى صح بيفكرك بحاجات انت ناسيها وانست بغيره ونسيتهها صح؟ السورة دي اسمها سورة الانسان وبتتكلم
عن الانسان بين الشكران والكفران الانسان وطريقه طريقك فين؟ هي الصورة تلاقيها ماشية كده. تتكلم على انسان وكيف بدأ وبعدين

ايه - [00:07:49](#)

انا هديناه السبيل اما شكرا واما كفورا. وتتكلم عن الشاكرين وبعدين الكافرين وخلص هي بتكلمك عن كده السورة اسمها الانسان

بتتكلم عن انسان بين الشكران والكفران. انت مين؟ في الشكران ولا في الكفران - [00:08:11](#)

ربنا بيبدأ معك السورة بانه بيقول لك ايه انت ما كنتش حابب ناوي تعمل ايه عشان يتواضع ولا يرى نفسه. شفت بقى شفت بقى لما

ايه اه ان انا اتواضع ولا ارى نفسي. مم. كويس كويس خالص - [00:08:24](#)

طبيب باشمهندس عبدالرحمن ناوي تعمل ايه السبب الذي لا قل لي بصيغة المتكلم. قل لي ناوي ان افعل كذا. عارفين ليه؟ احنا اتعودنا

نقول واجب وينبغي واللازم هم. عايزين نتكلم عن نفسنا - [00:08:41](#)

عايزك وانت بتقول تبقى عارف ان ربنا يسمعك الان ولما تروح بيتك تستحي انك تقول انا قلت انا ناوي اعمل كذا او المفروض اعمل

كذا بس ايه ما عملتش هم قل - [00:08:54](#)

ام. ان اتذكر السبب الرئيسي جميل ان اتذكر السبب الرئيسي الذي من اجله جئت الى الدنيا حلو قوي بس ما اقدرش اقيسها يعني انا

هعرف انت اذكركت ولا ما اذكركتش ازاي - 00:09:07

صح عايزين حاجة يمكن قياسها. ماشي؟ جزاك الله خير اه دكتور محمد اتفضل هنتعرف واتقارب الى الله الذي خلقتني ان اتقرب الى الله الذي خلقتني. ماشي. ممكن اتفضل اتفضل انفز مطلوب من في الرسالة - 00:09:22

كلام حلو بس ينفع في اي اية ايه بقى اللي طلب منك؟ ايه اللي المفروض تعمله؟ الطلب لما ربنا يطلب منا ممكن يطلب بصورة مباشرة وبصورة غير اقيموا الصلاة اتوا الزكاة - 00:09:49

كاھدين بشرى ولا لا بس ممكن يدينا خبر زي كده ويوصل لنا رسالة صح يبقى فيه المفروض حاجة نعملها كانه بيطلب منا حاجة نعملها. كانه بيامرنا بحاجة بيوجهنا لحاجة. لا لأ بنحب نقول حاجة تانية. بيوصينا بحاجة - 00:10:02

بنحب نسمي اللي ربنا يريد مننا ما نحبش نسميه توجيهات ما نحبش نسميه رسائل نحب نسميه ايه؟ وصايا ليه يا جماعة نحب نسميه وصايا احسنت برافو عليك. القرآن سماه خير تسمية. ذلكم وصاكم به. صح كده؟ هم. القرآن سماه وصايا. صح كده -

00:10:17

اه وكمان بقى الوصية فيها معنى جميل جدا الوصية فيها معنى جميل فيها معنى الترفق صح انت بشفقة بتوصي مين؟ مترفق به صح؟ فانت لما تستحضر ان هو هو وصاك يعني بيترفق بك. فيها الترفق والوداد - 00:10:38

توجيه مش ايه مش وبرضو فيها وجوب النفاذ. طالما وصى وبينبغي ان ايه؟ صح اه طيب جميل ها اتفضل دكتور احمد ناوي تعمل ايه الواحد ما يزعلش على حاجة في الدنيا يعني - 00:10:59

الا احزن على شئ في الدنيا ماشي كويس بس مش موضوعية واحنا بنتكلم عن كده دلوقتي ما هو لازم الوصية تكون موضوعية يعني بتتكلم عن الموضوع. الوصية يا جماعة احنا تكلمنا في ده اسمه الوصية الرئيسية - 00:11:18

اللي هو الهدف السلوك اللي انت ناوي تعمله فعشان كده بهدف السلوك له مواصفات الهدف السلوكي في التربية حاجة هتعملها تمام معصام قل لي ناوي تعمل ايه بعد ما فهمت الاية دي فهمت رسالة ربنا لك. ناوي تعمل ايه - 00:11:32

شرع الله مش كلام حلو بس عام جدا. هم ناوي تعمل ايه ما ننشأ ان ربنا سبحانه وتعالى الا انسى ان الله وجدني من العدم. حلو بس اقيسها ازاي زي ما هعرف ازاي انت - 00:11:48

اه دايم يعني انا ما انشأ اصلي ربنا سبحانه وتعالى زكرني به في الآية ماشي. ودايم اسعد ان انا شاكر لله سبحانه وتعالى. هي دي بقى بص الحجة الاولانية ده دي باجة. تمام؟ لأ خرينا ان اشكر الله على نعمة الابدان - 00:12:13

على نعمة ان انا لي ذكر صح عمرك شكرت على النعمة دي تصور لأ انا بقول يعني انا بقول لنفسي ما اقصدش حضرتك تحديد ها ما جاش في بالناس ان الدين يا عم صح - 00:12:31

تصور كده لو ان ربنا ما جعلكش ذكر بعض الناس كثير من الناس بيروحوا ينتحروا ليه ما حدش بيحبني خالص ما حدش بيقدروني صح؟ ابوه طرده وامه طرده ومش عارف وزوجته مش عارف صح كده - 00:12:42

لما حس ان هو ولا له اي قيمة في الحياة عمل ايه كثير من الناس على فكرة كده اه والله لان انت مش هيعمل لك قيمة الا طاعة ربنا الحسن البصري يقول وانهم وان هملجت بهم البراذين وطقطقت بهم البغال الا ان ذل المعصية لا يفارق وجوههم - 00:12:57

ابى الله الا ان يذل من عصاه ما اكرم العباد انفسهم بمثل طاعة الله وما اهانوها بمثل معصيته هو كرمك كرمك طبعاً وبيعلق ذكر تصور كده لو ان ربنا عز وجل هو - 00:13:17

عشان كده من الحاجات المهمة جدا في تربية الاطفال يا جماعة مسألة اشعاره بتقدير ذاته انك تقدر ذاته ان له ذات مقدرة النبي صلى الله عليه وسلم شيوخ الصحابة كبار الصحابة يجلسون وغلام صغير على يمينه يستأذنه - 00:13:33

ممكن اديني مقابلك؟ هم عشان يشعروا بقدره تقدير ذاته. واضح؟ انسان لك ما تعاملوش عليه ان هو ما لوش قيمة. واضح انت تصور كده لو ان ربنا عز وجل نعمة اهو ها ان جعل لك ذكر - 00:13:50

تصور ان انت مسلط طالع ما تعرفش انت مين وابن مين وامك مين وابوك مين وها لسه بحكيه دلوقتي للدكتور على على الاخ الاسباني

اللي اسلم ده والله العزيم انا مش متصور المشهد - 00:14:06

بيقول لي ادعي لي ان آآ ان ابي وامي يسلموا بقول له آآ ربنا يكرمه ان شاء الله ويسلمه ومش عارف ايه وبتاع. باقول له والدك باكلمه عن والدته. قال لأ هو مش ابويا وامي - 00:14:19

دول يعني تبونني واقول له طب النوك آآ طب انت امك فين؟ قال لي قعدت ادور عليها كتير جدا ورحت الكنيسة ودفعت فلوس عشان اقدر اوصل لها مش عارف بيقول لي انت عارف ايه اللي بيحصل - 00:14:31

الواحدة من دول في علاقة من العلاقات بتاعتها دي بتخلف وبتروح تودي الولد الكنيسة انا بسميه السوبر ماركت تودي الولد الكنيسة الكنيسة تاخده منها بشروط هتقعد تجيب له اللبن تعصر صدرها انا اسف في اللفظ عزرا وتجيب له اللبن لمدة ست شهور -

00:14:47

ما تشوفوش ولا تعرف راح فين ولا مصيره ايه بتمضي على القرار بكده وبيجي واحد وواحدة مش بيخلفوا او حتى لو بيخلف بس مش عايزة تحمل مش عايزة تعيشي الجو بتاع الحمل والكلام ده كله. تمام - 00:15:05

تيجي تشتري لها ولد من السوبر ماركت تنقي ولد ويشترطوا عليها ان اللي هتاخذ دي واللي هياخده ان ما تسألش عن امه ولا تسمح له يسأل عن امه ولا عن ابوه ولا اي حاجة - 00:15:19

خالص ويروح يعيش معهم عادي جدا. تمام يعيش في مجتمعهم ويعرفونا ان انا مش ابوك وانا مش امك وعایش عادي جدا السوبر ماركت اه اللي يقول لك مش عارف ايه السوبر ماركت اللي يقول لك الاسلام السوبر ماركت. والله العظيم هذا كلام الاخ بنصه -

00:15:33

الاخ ده اسلم بسبب نزام المجتمع المسلم بس كان بيقول لي مش ممكن المجتمع ده يبقى صح راح كده قاعد في المغرب شوية في قرية كده وشاف الناس والعلاقات في الاسلام عاملة ازاي؟ تصور الاسلام بس للعلاقات. ماشي؟ الطرح اللي طرحه الاسلام فيما يتعلق بالعلاقات البشرية بس - 00:15:54

تحريمه للتبني تمام بس شاف ده بس كده اسلم ده مش هو ده المجتمع يقول لي اقول له ما تزوجتش ليه؟ يقول لي لا مش هتزوج الا لما ابقى قادر ان انا اعيش في مكان غير اسبانيا - 00:16:16

واللي مش ممكن ولادي ينشأوا في المجتمع ده يعني سبحان الملك انت يعني نعمة. انت عارف انت مين انت ابن مين ان دي ان امك دي امك وابوك ده ابوك. واضح؟ وان انت لك ذكر ولك عيلة صح - 00:16:31

ما هو انت ان انت حد نعمة ولا مش نعمة ومش لك ذكر عادي لأ في ناس بتحبك ناس بتقدرك اه الشيخ فلان راح الشيخ فلان جه ها الاخت فلانة راحت الاخت فلانة جت في ناس بتحبك وبتقدرك في ناس - 00:16:48

نزرک في ناس بتقلق عليك في ناس تخاف عليك لو حصل لك حاجة صح سبحان الله لا لا لا ازاي بقى ان الذكر ده يعلو ويعلو ويعلو ويعلو ان انت - 00:17:02

مش اللي هيفتقدك بس ابوك وامك وزوجتك وعيالك ان تبكي عليك الارض التي تمشي عليها ربنا قال عن الفراعين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين. صح سبحان الملك - 00:17:14

في ناس مصطفى الصادق الرافي يقول ان لم تزد شيئا في الحياة كنت انت زائدا عليها في ناس لما يغيبوا يفتقدوا وفي ناس موجود زي مش موجود. كل اللي هيحصل ان باباه ومامته يزعلوا عليه شوية - 00:17:29

بس يعني كل اللي يحصل في حياته كده انت انت لك زكر بفضل الله ولك اثر صح؟ هو اللي وفقك له هو اللي اكرمك به مش تقول اصفات الله اصلك جهدي اصل انا عملت السنة واديت اصل انا تركت تراث اصل انا عملت كذا اصل انا لي - 00:17:44

مجهودات اصل انا هو اللي لسه قبل كده فانت قلت لي دلوقتي كام؟ قلت لي ان اشكر الله. اه. على نعمة ان انا موجود. الایجاد الذکر. هم. صح؟ ماشي. احسن الله اليك. هم - 00:17:57

اتفضل يا استاز محمد ناوي تعمل ايه ماشي ان ان انا يعني ممكن نقول بقى التواضع ما يبقاش احتقار النفس. يعني احنا الانسان ما

يحقرش نفسه. انا انا فاهم قصد حضرتك ان انا الانكسار لله عز وجل. اه بالزبط ما تكبرش - 00:18:09

اعرف اعرف قدر نفسي صح احسن الله اليك. ماشي الله ماشي ان اجتهد في عبادة الله. تمام كل ده حلو قوي بس وصية طويلة قوي نختار حاجة بس محددة اني اشكر نعمة الوضوء - 00:18:24

اتفضل اطفالها بالتدرب على ربنا لا قل لي ان افعل كذا استغفر الله اه ان انا استغفر ما بنحبش الوصايا يكون فيها حاجات هتتقال. ما اللي هيتقال ده جاي في الايه؟ في الدعوات والتنزيهات - 00:18:43

تمام؟ طيب كونه الان اتوب ماشي؟ مش احسن الله لي. جزاكم الله خيرا. حد من الاخوات يحب يشارك طيب نكتفي بمشاركة الاخوة طيب اه دلوقتي آآ احنا عايزين نوصل للوصية الرئيسية دي الوصية الرئيسية. تمام؟ احنا صح الاية دي احنا عايزين نكون يعني عايزين نكون من اهلها. بس انا عايز اعرف ايه اللي المفروض اعمله - 00:18:58

بما ينبغي علي فعله صح كده؟ احنا دايما لو قعدنا نفكر ممكن نلاقي حاجات كتيرة قوي. بس دايما بيشغلنا ابرز ما ينبغي علي ايه فعله صح؟ طيب يا جماعة احنا مش كلنا متفقين - 00:19:25

على ان الاية دي بتقول لنا ان انتم ما كنتوش حاجة صح وان كل اللي عندكم ده وخصوصا نعمة الذكر الله هو الذي اوجده صح؟ يبقى ببساطة المطلوب مننا ايه - 00:19:39

اني اشكر النعمة دي. صح كده اشكر نعمة الذكر او نشوف يعني نبص بنزرة تانية زي ما قال الشيخ وليد ان انا ايه وزى ما قال الشيخ محمد ان انا اتواضع لله عز وجل صح - 00:19:59

انسب الفضل لله عز وجل صح او اذكر من جعلني اذكر جميل اذكر من جعلني اذكر كلمة ادبية حلوة اوي بس ما تتقاسش صح؟ هعرف انت بتذكره ازاي؟ واخذ بالك - 00:20:14

اه ان تذكروا ان لو قصدك بقى اكثر من ذكره اه طب ما دي بقى شكره خلاص تيجي في شكر ان شاء الله. تمام كده؟ طيب اتفقنا دلوقتي على ان فاك - 00:20:30

اراد الاخرة وسعى لها سعيها ومؤمن كده حددنا هدفنا هو. هدفي ايه ان اشكر الله على نعمة الایجاد والذكر انا اشكر الله على ايه؟ نعمة الایجاد والذكر. واضح كده؟ دي وصية الايه؟ الرئيسية اللي انا ناوي اعملها. خلاص كده؟ طيب. بص على الخطوة - 00:20:40

الحق السادس احنا مش قلنا فيه حقوق ها الحق السادس اسمه ايه اقرأ معي كده استخراج الوصايا سمينها ايه؟ الوصايا. صح كده العملية بين قوسين الرسائل وبنفكر بالرسائل. طب شف احنا سؤالنا محدد وواضح جدا. عارف محدد ليه؟ لان الشيطان يخليك تقول ايه؟ فيها من الهدايات وفيها من اللطائف - 00:21:02

وفيها من الفوائد يا عم سيبك من فيها وما فيهاش والكلام ده خليفه في الكلام الايه؟ ناوي تعمل ايه؟ صح؟ هم. عايزين كلام محدد وواضح. عشان كده يبقى السؤال واضح. شف - 00:21:26

سؤال بيقول لك ايه؟ ما الوصايا العملية التي توصي بها الاية بين قوسين ايه؟ جاءتلك رسالة ها اقرأ كده يا شيخ خشن. جاءت رسالة من الله. جاءتلك رسالة من الله ها؟ فيها الاية - 00:21:36

فيها الاية ايوة وفهمتها وفهمتها ايوة ما الذي كان بس عبارة محددة وواضحة ما الذي تنوي فعله ما هو ابرز ما ينبغي عليك فعله؟ واضح كده؟ حلو قوي. انا هسبب الشيخ وليد وهاجي بكرة. الشيخ وليد - 00:21:50

شكرت ربنا على نعمة الایجاد والذكر يقول لي يا دكتور آآ والله يعني آآ المواصلات كم؟ المواصلات واتشغلتم ها طب هو مش عارف اللي المفروض يعمل عارفه ولا مش عارفه؟ - 00:22:08

المستشار دوره انتهى ولا لسه له ادوار تاني رسالة ربنا ها اتقرأت واتسمعت صح؟ دخلت من هنا هوبا راحت على المخ المخ عمل ايه المعالج حول الاشارة الصوتية لكلمات. الكلمات دي راحت لمين؟ راحت للمستشار العقل. العقل عمل ايه؟ فهمها. فهمناها والحمد لله -

00:22:23

وعمل ايه كمان؟ واستصدر التوصية بتاعته. وبعث للملك بيقول له نريد ان نشكر الله على نعمة الایجاد والايه والذكر صح؟ بعث

للملك كده الملك كان نايم الملك كان مريض الملك جت له الرسالة وقال ايه؟ دي مش بتاعتنا - [00:22:45](#)

دي بتاعة الناس الكفار اللي ما بيزكروش ربنا ولا دي مش بتاعتنا دي بتاعت العصاة واخذ بالك انت من الموانع والحواجز لأ احنا هنقولو لأ حاسب بقى تعالى احنا مش هنعديها - [00:23:12](#)

هناخد هذه الوصية ونتدبرها وايه ونتدبرها نتدبرها ليه لما تدبرها يا دكتور احمد هناخد الوصية دي اللي هي ان اشكر الله على نعمة الاجهاد والذكر. وتدبرها ليه عشان اتبعها طبعاً. مش قلنا دي فكرة التدبر. تدبر ييسر. يبقى سهل عليه. الموضوع سهل. فاكتر فحافظه على الصراط - [00:23:28](#)

الصلاة الوسطى الموضوع بقى سهل ولا لأ ييسرها ويسرع مش بكرة ولا بعده. هم. ويتمم احسنت. ها ويديم الاتباع عشان الاتباع يحصل ان لو سبته قلت له تعال بكرة - [00:23:57](#)

طب والكلام ده يحصل ازاي؟ من خلال تحريك الياه؟ القلب. طب هنحرك القلب ازاي؟ نحرك المالك ازاي؟ بالياه؟ لأ لأ لا لا لا لا ايوه نحفره ازاي بايه؟ بايه؟ بالتدبر. بالاسقاط والتفكر والتفاعل. بس التدبر ايوه اللي هو الاسقاط والتفكر والتفاهة. يلا تسقط -

[00:24:12](#)

تتفكر تتفاعل ايه اللي يحصل؟ خلاص الملك اتحرك اسقاط تفكر تتفاعل بالدعوات والتنزيهات. الملك ايه؟ اتحرك. تمام كده؟ هم. طيب. عشان كده بقى اسمحو لي معلش اللحزة دي انا مش عايز حد يجاوبني - [00:24:32](#)

ولا عايز بقى اي حد بالله عليكم ربنا يرانا الان. صح؟ كلنا. اطلعوا بقى برة بنصور وشغل ودورة وكلام بنقول اي حاجة في الدنيا ربنا الان صح؟ ربنا نسمعنا الان - [00:24:48](#)

ربنا مطلع علينا الان صح عايزين نكون صادقين مع ربنا احنا فين من اللي ربنا وصانا به اين نحن من هذه الالية اين نحن من شكر الله على نعمة الايجاد والذكر - [00:25:01](#)

مم اين نحن؟ اين نحن من شكر هذه النعمة؟ عايزين نعرض نفسنا على الالية دي عايزين نشوف واقعنا كده ها ونتفقد مظاهر الخلل في الاستجابة للوصية دي عايزين نفتكر بس كده نمرر على ذهننا هم قد ايه احنا محتاجين الوصية دي. عايزين نمرر على ذهننا لحظات - [00:25:21](#)

ننسى فيها فيها الله سبحانه وتعالى. صح ويجي مثلاً واحد يقول لك تقول له انا عملتها انا الحمد لله اصل انا عارف انت الحمد لله بتاع الطقوسية الحمد لله كده بتاعة اللسان انها مش قلبك مستشعرها. هم - [00:25:46](#)

آآ هكزا ووديت وجبت ان انت كمان شف ربنا اللي اوجدك وجعل لك ذكر وبالذكر ده تعصيه بالذكر ده ايه تعصيه فيستغل ان هو له مكانة بين الناس ومش عارف - [00:26:02](#)

وبدل ما كانت نعمته تقربك منه اكثر للاسف بقت بتبعدك عنه اكثر انشغلت بالنعمة عن المنعم. وبالعطاء عن المعطي وبالكرم عن الكريم صح تقعد كده ايه حد يقول لك تقول لا والله ما اقدرش ازعل بابا ابدا ولا تزعل ماما قادر ربنا يبارك فيهم - [00:26:22](#)

ده هما سبب وجودي في الياه؟ في الدنيا ده امي دي عملت وابويا عمل عشان خاطر يبقى لي ذكر وابقى انسان كويس ومحترم ومعني مؤهل وعائش عيشة كريمة. صح وده امر في منتهى الروعة - [00:26:48](#)

بس انت نسيت ليه اللي قيدهم لك نسيت ليه اللي يسرههم لك نسيت ليه اللي جبل قلوبهم على محبة فعل ذلك لك ها ليه جعل لك ذكر فبقى لك زوجة تحبك وتقدرك. ولك اولاد يحبوك ويقدروك. ولك والددة ولك اخوة ولك اخوات. ولك ناس بتعلمه على ايديك

ويجلوك يقدروك - [00:27:03](#)

ولك ناس اخوة يحبوك ها وربنا جعل لك في قلوبهم ود. تمام ليه انست بهم وما انستش برنا ليه انشغلت بهم عن ربنا ليه مرضاتهم كات عندك احياناً اهم مرضات ربنا. ليه اغضبت ربنا وارضيتهم؟ ليه - [00:27:33](#)

سبحان الملك! بعد ما انعم عليك ورزقك الانس ده بمن حولك ومن يؤنسوك انت تنشغل بيهم عنو وبعد ما اكرمك بمن يذكروك

ويجعلوا لك ذكر تنشغل بهم عنه كيف يكون ذلك - [00:27:56](#)

تنشغل وبعد ما ربنا اكرمك وجعل لك ذكر جعل لك من يذكروك ومن يأنسون بك تنشغل بهم وعن وهبك هذه النعمة واكرمك بهذه
المنة سبحانه وتعالى وبحمده والله يا جماعة محتاجين محتاجين نقف مع انفسنا وقفة صادقة - [00:28:23](#)
محتاجين نشوف بجد احنا قد ايه يعني الغفلة عن المعنى دي حاجة صعبة اوي قد ايه المعنى ده مهم جدا في حياتنا قد ايه مهم في
حياتك دائما ان انت انت ليه بتستطيل على الله - [00:28:59](#)
وليه بتفتخر؟ ها ليه بتشعر كده؟ اه سبحان الله! حتى اذا اه وصار للارض منك ايه؟ وايد جمعت ومنعت هم اما تعجزني وقد خلقتك
من مثل هذه خلاص بقى لما انت زي ما تقول لابنك انت خلاص رجلحك شالتك - [00:29:11](#)
؟ انت خلاص بقى بقيت بقيت تشعر ان انت خلاص ممكن تستغني عن الله لست في حاجة الى الله سبحانه وتعالى سبحان الله
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ هو متصور - [00:29:35](#)
ان عنده مال وعنده ولد وقال ايه ولئن رجعت الى ربي ها قل رددت الى ربي ها لاجدن خيرا منها ايه؟ منقلبها. ايه ده هو انت ولادك
وزوجتك واهلك خلاص يعني ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى انسوك ربنا - [00:29:56](#)
انسوك ربنا ده ربنا قال لك لا تلهكم ها صح ما تخليهمش يلهط ما تخليهمش يشغلوك. ما تخليش حد يشغلك عنه ما فيش حد اهم منه
ولا حد اغلى منه ولا حد اعلى منه - [00:30:13](#)
ان احبك فحبه اعظم حب وان اكرمك فاكرامه اعظم اكرام والله سبحانه الله سبحانه الله بتحس كده بمعنى يعني واحد من الاخوة
بيحكى ابتلي فحبس في سبيل الله عز وجل - [00:30:33](#)
برة الوالد والوالدة والزوجة والاولاد الاصحاب والاحباب ها كلهم برة ولا يملكون لك شيه صح سبحانه الله ولا يملكون لك شيه اه
سبحان الله! فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ - [00:30:51](#)
تنظر ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين. ترجعونها ترجعونها ان كنتم صادقين. هم حد يملك لك
حاجة؟ حواليك كلهم ما حدش يملك لك حاجة - [00:31:23](#)
سبحان الله! فذوقوا بما نسيتم لقاء ايه يومكم هذا انا نسيناكم. نسوا الله فانساهم انفسهم. نسوا الله فنسيهم مم نسوا الله فانساهم
انفسهم. نسوا الله فنسيهم. ذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. انا نسيناكم - [00:31:44](#)
ما هو انت كنت فاكركم وناسي ربنا ومنشغل بيهم وسايب ربنا ها وماليين عليك فكرك ودماغك وهمك وناسي ربنا فجمع عليه ليس
لنا غير الله سبحانه وتعالى سبحان الله تلاقي مسلا واحد انفق حياته كلها - [00:32:11](#)
مثلا في ايه في الحرص على كذا وكذا ويجي في نهاية حياته يلاقي نفسه ايه لوحده صح كده لوحدهك صح مش معنى كده ان احنا
نفرط في حق الوالد او والدة او الزوجة او الاخوة او الاخوات او الاولاد لا ابدا - [00:32:27](#)
بس مش معقول ان يكون حد ايه اولي من الله ده ربنا لام لام علينا ان احنا نسوي به غيره ها مجرد تسوية غيره به مجرد التسوية ما
بالكم باللي عنده محبة يعلم محبة ربنا - [00:32:44](#)
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله مجرد ان فيه يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله هو المؤمن
كده ده مجرد اتخاذ الند بس - [00:33:04](#)
مجرد ان بس يكون حد ما حدش اهم من ربنا ولا اعلى من ربنا ولا اعلى من ربنا. كل اللي انت بتترفل فيه من النعم دلوقتي ده من عند
مين - [00:33:21](#)
الله سبحانه وتعالى اوعى تستعلي على ربنا اوعى تتكبر على ربنا اوعى تستغني عن ربنا. ربنا اعتبر ان اللي ما بيسألوش
بيستكبر فين الكلام ده وقال ربكم ادعوني استجب لكم ها - [00:33:31](#)
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين عشان كده من لم يسأل لا يغضب عليه اوعى تشعر ان انت في يوم من
الايام مش محتاج ربنا او ان انت مستغني عن ربنا. مستغني عنه ازاي؟ ولا غنى لك عنه طرفة عين - [00:33:56](#)
لو تركت لنفسك طرفة عين هلكت لا غنى لك عن الله سبحانه وتعالى. صح ليه بقى بننسى وليه بنغفل ها ليه بنأسر انا عايز بس اصور

لحضرتك المشهد انت دلوقتي جبت واحد - 00:34:14

ما كنش لاقى شغلانة ولا ومتلطش في الشوارع ولا حد بيسأل فيه خدته شغلته معاك في شركتك بدأ يترقى في الوظائف بقى مدير الشركة بقى عنده بيت وعنده اولاد وعنده سيارة وعایش عيشة كريمة - 00:34:32

ها وطلبت منه حاجة لقيته بيتكبر عليك انت انت يعني واخذ بالك من معنى وتقول له كزا يقول لك ايه ده انت عملت ايه انت ما عملتش. انت انت وانت واخذ بالك من المسألة - 00:34:47

ها تاخذ بالك من بشاعة ان انت تنسى واخذ بالك من بشاعة ان احنا يعني نعصي. واخذ بالك واخذ بالك من مشاعة المشهد احنا محتاجين الكلام ده محتاجين نصرخ في القلب نقول له لا فوق فوق ايها الملك - 00:35:03

احنا محتاجين هنشكر ربنا على نعمة الایجاد والذكر صح محتاجين نشكر على هذه النعم صح ولا غلط؟ اه يرجى ان الملك مع خطوة الاسقاط يكون حصل له ايه فاق شوية - 00:35:19

صح طب عايزين برضو يعني ايه نعمن في تحفيزه؟ نكمل تحفيز نقول للملك ايه نقول للملك ايه نقول له عايزين نتفكر مع بعض في العواقب الحسنة لشكر الله على نعمة الایجاد والذكر. تمام - 00:35:37

نقول له طب لو شكرنا ربنا على نعمة الایجاد والذكر هستفيد ايه؟ عايزين نحفز انا انا بقول لحضرتك اهو بقول لحضرتك دكتور محمد انا ماشي؟ مقصر نسأل الله العافية في ان اشكر الله على نعمة الایجاد والذكر. انت عايز تحفزي - 00:35:57

قل لي قل لي هستفيد ايه كل الصالونات اللي ربنا تحدث فيها عن كل حاجة قل لي حاجة محددة قل لي هستفيد كزا صح انت عايزني عايزني اشتغل معك. قل لي لو اشتغلت معي هستفيد كزا صح؟ اه واذا تأذن ربكم لان شكرتم - 00:36:13

لازيدنكم صح؟ هيزودني هيزودني ايه هيبارك لي في عمري اهي بارك لي فيما اعطاني. صح هيرفع لي ذكرى فيستر عنهم عيبي صح اذكرني في المأ الاعلى صح واذا تأذن ربكم لئن شكرتم - 00:36:37

لازيدنكم مش طمعان في الزيادة دي مش طمعان في ان ربنا يزيدك سبحان الله! ولتجدنهم احرص الناس على حياة ده في ناس على فكرة بتدفع فلوس قد كده وفي ناس ممكن تعصي ربنا وتخالف امر ربنا عشان يبقى لها ذكر ولها شهرة ها - 00:36:59

ولها ذكر حسن بين الناس ويدي ده وده عشان الناس تحبه. صح الكلام بقى ربنا هو اللي بيقتفد المحبة في قلوب الناس. صح اه ايه كمان؟ ايه كمان؟ حفزني قل لي هستفيد ايه ثاني - 00:37:19

ماشي يعني الشكر ده عانده علي ايه كمان ايه كمان ممكن استفيدوا خسر الامل لا انا هستفيد قل لي هستفيد. قل لي امتى هستفيد كذا؟ لو شكرت ربنا على نعمة الایجاد والذكر. الحمد لله. هو الدكتور محمد قال لي ربنا هيزيدك - 00:37:33

صح؟ ايه كمان ان يحكمه من يعني انكر نعمة الله عز وجل. لا لا مش ده يسبب ده. قل لي انت انت نفسك دلوقتي لو انت شكرت ربنا على نعمة الجد والذكر. هستفيد ايه - 00:37:56

العبودية اه ثاني حاجة ان هو يزكرني ماشي ربنا يزيد طب آ تستفيد حاجة عظيمة اوي رضوان الله صح رضوان الله قال ربنا ورضوان من الله اكبر والله يا جماعة والله العزيز احنا يعني - 00:38:16

انا دايم دايم والله لا امل من تكرار النقطة دي من اصعب الامور في حياتنا ان يبقى اهتمامنا بمرضات غير الله اكثر ما يهتمنا بمرضات الله وان ارضاء غير الله يكون عندنا اولى من ارضاء الله - 00:38:41

ها تلاقيه مش طابق نفسه وزعلان. ليه غاضب زوجته مش طابقة نفسها وزعلان في مشكلة حصلت بينها وبين زوجها وبين اختها. انا متضايقه ما حدش يكلمني النهاردة. انا متخائفة مع ماما - 00:38:57

انا مش عارف صح مش قادر يعيش حاسس ان حياته مكدره عشان ايه عشان تعكر بحر الرضوان او الوداد اللي بينه وبين الياه؟ البشر ويضحك ملة فيه وينام ملة جفونه وعينه. ها - 00:39:10

ولا يدري اراض عنه الا ام ساخط انا قلت لحضراتكم قبل كده النبي صلى الله عليه وسلم يمدح امرأة تقول لزوجها اذا غاضبته تأخذ بيده وتقول والله لا ادوق غمضا حتى ترضى - 00:39:30

وانت بتنام كل يوم هم فين معنى تقول له والله لا اذوق غمضا حتى ترضى في معنى تبقى داخل على زوجته يقول لها مبسوطة كده
رضيت؟ ونفسك ترضيهاها؟ فين معنى ان انت تقول له هل رضيت - [00:39:46](#)

هل رضيت ها في معنى ان واحدة طالعة من بيتها خلاص؟ تقول مسلا زوجها او اخوها او والدها كده كويس في معنى ان هي خارجة
تبص في مراتها كده قل كده كويس يا رب - [00:40:02](#)

اخرج يرضيك اخرج كده واديك شكل كده يرضيك كلامي كده يرضيك ها ورضوان من الله اكبر اكبر واغلى واغلى من الدنيا وما فيها
صح قال ربنا وان تشكروا يرضه لكم - [00:40:18](#)

صح وان تشكروا سبحان الله ما اكرم الله. ما قالش وان تشكروا يرضى عنكم. قال ايه؟ يرضى لكم مش بس هيرضى عنكم بيرضاه
لكم ربنا يريد لكم الخير والله يريد ان يتوب عليكم - [00:40:41](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات. ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. لا يريد لك انك تنساه عشان كده
تلاقيه بيعاتبك وبيلومك ها على انك ايه - [00:41:00](#)

يعني تقصر في الشكر. صح طيب ربنا يرضى عني ايه كمان ايه كمان يستفيدوا لو شكرت ربنا؟ على نعمة الاسود والذكر. الحمد لله.
هم. ربنا يحبك محبة احسنت والله يحب الايه - [00:41:18](#)

الشاكرين صح؟ اه ربنا يحب الشاكر صح؟ يحب الشاكر. ربنا يحبك اه طبعا تصور انت كده بالله عليك عندك ولدين ولد دايم يقول لك
ايه يا بابا جزاكم الله خيرا. احنا والله مغليينك وتاعبينك - [00:41:34](#)

انت بنتعب عشان جزاك الله خيرا كتر خيرك والله يا ابي. والثاني جبلة ولا بيحس ولا بيتكلم ولا بيقول. مين احبهما اليك صح؟ اه
تصور واحد كده زي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ كل شوية ياكل يشكر. يشرب يشكر. ها - [00:41:50](#)

ينام يشكر يقوم يشكر واضح والله العزيز عارفين هو عارفين الشكر ما بيحس في قلوبنا ليه؟ عارفين ما بيحس ليه؟ ها عشان
بنرى انفسنا اهلا للنعمة. عشان كده من اروع الكلمات في في الشكر - [00:42:09](#)

في ان ازاي يجي احساس الشكر في القلب كلمة الجنيد؟ الشكر الا ترى نفسك اهلا للنعم عارف مشكلتك ان انت متصور عادي يعني ما
الناس كلها بتشوف وتسمع وعندهم عيال ومتجوزين. لأ طب ما في ناس كتير ما عندهم عيال مش متجوزين وما بيشوفوش -
[00:42:24](#)

صح شايف نفسك اهل للنعمة عشان كده مش نشكر عليه مش مستحضر حرمانك منها ها محبة الله. الله يحب الشاكرين. صح الله
يحب الشاكرين. تمام يكرم الشاكرين. هم اولى باكرام. تمام؟ انه كان عبدا ها؟ يفرج كروبهم. صح؟ يبسر امورهم. صح كده -
[00:42:42](#)

يحب الشاكر. ربك بيقول لك فاذا احببته. اسمع دي كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله
التي يمشي بها كل الجوارح دي اسدها وابارك له فيها - [00:43:07](#)

فلا تتحرك ولا تفعل الا ما يرضين ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيننه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن نفسي المؤمن
يكفه الموت وانا اكره مساءته شفت كل ده يحصل لحضرتك يبارك لك في في النعمة ها صح - [00:43:22](#)

يبقى انا دلوقتي ركز مع بعض لو انا شكرت ربنا على نعمة الايجاد والذكر الله يزدني صح؟ يزدني بركة في وجودي اه يبسط له في
رزقه ينسأ له في اثره - [00:43:40](#)

يكون عمري مبارك ها يكون عمري مبارك عمره مليون بركة ها وواحد السنين تعدي ولا له اي لازمة ولا يحس انه عمل اي حاجة في
حياته الله سبحانه وتعالى يرفع ذكره يزيد - [00:43:57](#)

كمان ربنا يرضى عني ورضوان من الله اكبر. انت بتبقى سعيد جدا ومبسوط جدا لما تحس ان حد ايه ان بابا راضي وماما راضية
وزوجتك راضية تبقى سعيد جدا صح - [00:44:08](#)

ان لما ربنا يبقى راضي هتبقى يعني في مرة كده سبحان الله الواحد كان راجع من كده من عند الوالدة ربنا يبارك فيها ويحفظها هي

والوالد واياه وكانت مبسوطة وبتاع وراضيه - [00:44:19](#)

والله كنت حاسس ان انا طاير من الفرح. قلت سبحان الله! سبحان الله! هذه بركة رضوان البشر فكيف ببركة رضوان رب البشر؟

فكيف اذا رضي؟ والله ساعتها جا في بالي قوي بمعنى ايه؟ اليوم - [00:44:29](#)

احل عليكم رضواني فلا اسخط بعدها ابدا وقلت يا من يعني يا من فتحت لنا ابواب استرضائك في الدنيا لا تحرمنا هذه اللحظة اسأل

الله ان يحرمنا واياكم اليوم احل عليكم رضواني فلا اسخط بعدها ابدا - [00:44:45](#)

ربنا يرضى صح؟ ربنا يحبك بدأ الملك يتحرك شوية صح بدأ الملك يحس لأ احنا يعني احنا محتاجين الكلام ده طيب هنخسر ايه لو

احنا ما شكرناش ربنا على نعمة الایجاد والذكر؟ عايزين نتفكر مع بعض في العواقب السيئة للتفريط في الوصية دي - [00:45:04](#)

ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:45:23](#)

- [00:45:33](#)